

النهاية في غريب الأثر

{ قسا } ... في خُطبة الصَّديِّق [فهو كالدَّهرهم القَسِيّ والسَّراب الخادِع [القَسِيّ بوزن الشَّقِيّ : الدَّهرهم الرَّدِيء والشَّيْء المَرْدُولُ .
(ه) ومنه حديث ابن مسعود [ما يَسُرُّني دينُ الذي يأتي العَرَّافَ بدرِّهمِ قَسِيّ] .

(ه) وحديثه الآخر [أنه قال لأصحابه : كيف يدْرُس العِلْم ؟ قالوا : كما يَخْلُق الثَّوْبُ أو كما تَقْشُر الدِّراهم] يقال : قَسَت الدِّراهمُ تَقْشُرُ إذا زافت .
(ه) وحديثه الآخر [أنه باع نُفَايَةَ بيت المال وكانت زُيُوفاً وقَرَسِيَّاناً بدون وَزْنِها فذكر ذلك لعمر فنهاه وأمره أن يَرُدَّها] هو جَمْعُ قَسِيّ كَصَبْيان ومَصْبِيّ .

(ه) ومنه حديث الشعْبِيّ [قال لأبي الزُّناد : تأتينا بهذه الأحاديث قَسِيَّةً وتأخذها مِنَّا طازِجَةً] أي تأتينا بها رَدِيئةً وتأخذها خالِصةً مُنْذَرَّةً